

د. روبرت سي. نيومان، الأناجيل السينوبتيكية، المحاضرة الرابعة، التأليف والتاريخ

روبرت نيومان وتيد هيلدبراندت © 2024

كيف حالك؟ أنا بخير. مساء الخير. نحن نواصل دورة الأناجيل السينوبتيكية هنا.

لقد نظرنا حتى الآن في ثلاثة مواضيع رئيسية. يسوع التاريخي الخلفية اليهودية مقدمة في التفسير والروايات مع عينة من زيارة الحكماء. ونحن مستعدون للانتقال إلى القسم الرابع الآن، تأليف الأناجيل السينوبتيكية وتاريخها.

وسنضيف أيضًا خصائص الأناجيل السينوبتيكية في النهاية. نريد أن نرسم الدليل التاريخي للأناجيل السينوبتيكية التي كتبها مؤلفوها التقليديون، متى ومرقس ولوقا، جميعها قبل عام 70 م. نقترح أن متى كتب أولاً، وهو أمر تقليدي أيضًا، وأن ترتيب مرقس ولوقا غير مؤكد.

تقليديًا، مرقس هو التالي، على الرغم من أننا نفضل لوقا في أواخر الخمسينيات ومرقس في أوائل الستينيات، بعد وقت قصير من ترجمة متى إلى اليونانية. لذلك، دعونا نذهب ونلقي نظرة على هذه الأشياء. سنبدأ بتأليف الإزائية ونستعرض كل واحدة منها. سننظر أولاً إلى الأدلة الداخلية والأدلة الخارجية، ثم نعود ونفكر في التاريخ.

إذن، تأليف الإزائية، تأليف متى. الأدلة الداخلية، حسنًا، باستثناء العنوان، ونحن، بالمناسبة، ليس لدينا أبدًا نسخة من متى مع أي شخص آخر مدرج في العنوان. النص مجهول.

أي أن الكاتب لا يشير أبدًا إلى الوقت الذي يشير فيه إلى نفسه بطريقة يمكن التعرف عليها. لا نعرف إذا كان العنوان قد وضع على توقيع المؤلف أم لا. إذا كنت على دراية بالعناوين، فسنذكرها بين الحين والآخر.

حسنًا، العناوين الموجودة على الملك جيمس هي إنجيل القديس متى، وإنجيل القديس مرقس، والإنجيل بحسب القديس متى، والإنجيل بحسب القديس مرقس، وما إلى ذلك. أقدم العناوين الموجودة لدينا في الكتاب المقدس البرديات هي إنجيل بحسب متى، ومرقس، ولوقا، وفي المخطوطات الأولى، تم اختصار بعضها حتى وفقًا للمكان الذي يفهم فيه الإنجيل. حسنًا، نظرًا لأن متى هو من كتب ذلك، فمن المثير للاهتمام أننا مازلنا نعمل على الأدلة الداخلية؛ ومن المثير للاهتمام أنه في قائمة الرسل، في متى 10: 2-4، يدعو نفسه جابي الضرائب، وهي مهنة لم تكن شائعة في فلسطين العهد الجديد.

ربما لم يكن جباة الضرائب يتمتعون بشعبية كبيرة بين دافعي الضرائب في أي وقت في التاريخ، ولكن في الإمبراطورية الرومانية، حيث كانت هناك مناطق تم احتلالها بطريقة أو بأخرى، لم تكن فلسطين في هذه المرحلة قد تم غزوها بشراسة، ولكن السكان لم يكن يحب دفع الضرائب لروما، وكانت طريقة الجباية الرومانية في هذه المرحلة تؤدي إلى قدر كبير من الفساد، والإفراط في الجباية، وأشياء من هذا القبيل حتى أن جباة الضرائب كان يُنظر إليهم على أنهم خونة ومحتالون، وأنواع أخرى مختلفة من الأشياء. إن قوائم الرسل في متى ولوقا وأعمال الرسل تحذف هذه التفاصيل حول كون متى جامع ضرائب من قوائم الرسل على أية حال. ربما يشير هذا إلى تواضع متى وربما يشير أيضًا إلى سبب محتمل لعدم تسمية جميع الأناجيل، وهو إبقاء التركيز على يسوع.

هذا كل ما نعرفه عن الأدلة الداخلية لإنجيل متى. وبشكل متسق، فإن عناوين جميع الأناجيل، كما سنرى، تحمل هذه الأسماء المحددة، والأسماء التقليدية عليها، وليس غيرها – أدلة خارجية

حسبًا، لدينا قدر لا بأس به من الأدلة الخارجية، وسوف نتناولها، ونذكر أسماء العديد من الكتاب ونتحدث قليلاً عنهم أيضًا. أقدم كاتب لدينا أدلى بتصريح من هذا النوع هو زميل اسمه بابياس، وربما يكتب حوالي عام 130، بعد الميلاد. في كتابه "شرح الأقوال" يا رب، لدينا هذه الملاحظة: لقد كتب متى الأقوال باللغة العبرية 130، ولكن الجميع فسروه على قدر استطاعته

المصطلح أوراكل هو تاليوجيا اليونانية، ويستخدم بانتظام للوحي من الله. لذا، مصطلح قوي إلى حد ما. في اللهجة العبرية، كلمة لهجة هي في الواقع كلمة نحصل عليها، كلمتنا لهجة، من ديالكتو

لذا، هناك نطاق محتمل من المعاني لها، لكن اللغة العبرية تقع بالتأكيد ضمن هذا النطاق. الأصل في شرح بابياس للأقوال، الرب، غير موجود. تم الاستشهاد بمقتطفات منه من قبل العديد من المؤلفين القدامى وحتى مؤلفي العصور الوسطى، ويبدو أن العمل بأكمله كان لا يزال موجودًا في العصور الوسطى

اقتباسنا هنا يأتي من تاريخ كنيسة يوسابيوس، مكتوب حوالي 325، أعطى أو خذ قليلاً، الكتاب 3، الفصل القسم 16. إذًا، ما هو المقصود هنا بالأقوال؟ هل كان هذا هو الإنجيل؟ الليبراليون الذين يتمسكون، 39 بنظرية الوثيقتين، وسننظر إلى ذلك لاحقًا في مناقشتنا للمشكلة السينوبتيكية، غالبًا ما يقولون إن الأقوال كانت المصدر الرئيسي، وكثيرًا ما قال الإنجيليون نفس الشيء أيضًا. ومع ذلك، يستخدم بابياس لاحقًا وحيًا للإشارة إلى مرقس، ويتفق الجميع على أنه يشير إلى الإنجيل هناك

يقدم إيريناوس نفس التقليد فيما يتعلق بأصله ولكنه يحدده بوضوح على أنه إنجيل متى. ما المقصود باللهجة العبرية؟ يمكن أن يشير هذا إما إلى اللغة العبرية أو الآرامية، حيث كان يُطلق على كليهما أحيانًا اسم العبرية في العصور القديمة. وهذا يعني أن متى الأصلي كان باللغة العبرية أو الآرامية وأنه تمت ترجمته لاحقًا

في معارضة الأفكار المذكورة أعلاه، يرى البعض أن اللهجة تعني اللغة اليونانية المكتوبة بأسلوب عبري. هذه النظرية لا تتناسب مع تعليق بابياس أيضًا، لأنه من الصعب أن نرى كيف أن الاختلاف البسيط في الأسلوب قد يجعل تفسير متى صعبًا. إن فكرة وجود لغة أجنبية بالنسبة للجمهور اليوناني تتوافق أكثر مع ملاحظة بابياس.

في الآونة الأخيرة، جادل جورج هوارد من جامعة جورجيا بأن النص العبري الأصلي الذي تم حفظه بشكل سيئ إلى حد ما قد وصل إلينا في نص يهودي جدلي مناهض للمسيحية في العصور الوسطى يسمى إيفان بوهان المحك. انظر عمل جورج هوارد، إنجيل متى وفقًا لنص عبري بدائي، الذي نشرته مطبعة جامعة ميرسر عام 1987.

إيريناوس هو المؤلف التالي الذي نسمع منه في هذا الصدد. إنه يكتب حوالي 50 عامًا بعد بابياس، حوالي 180 م. ويقول في كتابه ضد الهرطقات أن متى نشر أيضًا كتابًا من الإنجيل بين العبرانيين بلغتهم الخاصة بينما كان بطرس وبولس يكرزان بالإنجيل في روما ويؤسسان الكنيسة

يأتي هذا من كتاب ضد الهرطقات، الكتاب الثالث، الفصل الأول، القسم الثاني، والذي لم يبق لدينا إلا باللاتينية، كل كتاب ضد الهرطقات، ولكن هناك أجزاء مقتبسة هنا وهناك، كما تم اقتباس اليونانية الخاصة بإيريناوس في كنيسة يوسابيوس. التاريخ، الكتاب 5، القسم 8، الفصل 2. لاحظ أن إيريناوس يسمي عمل متى إنجيلًا، ويضعه باللهجة العبرية، ويحدد له تاريخًا أثناء وجود بطرس وبولس في روما. نحن نعلم أن بولس كان في روما في أوائل الستينيات الميلادية، ومن المفترض أن هذه هي الفترة الزمنية المشار إليها. الشاهد الثالث

على تأليف متى هو بانتاينوس ، الذي كتب في نفس الوقت تقريبًا الذي كتب فيه إيريناوس، حوالي عام 180 م.

لدينا معلوماته فقط بشكل غير مباشر في يوسابيوس . يقول يوسابيوس في تاريخ الكنيسة، الكتاب 5، الفصل القسم 3، وكان بانتاينوس أيضًا واحدًا منهم، ويقال إنه ذهب إلى الهند، حيث تقول القصة أنه وجد 10، الإنجيل بحسب متى، الذي سبق وصوله، بين بعض الناس هناك الذين تعلموا عن المسيح، أن برثولماوس أحد الرسل، كان يبشرهم، وأنه ترك كتابة متى بالأحرف العبرية، والتي تم حفظها أيضًا إلى الوقت المحدد. كان بانتاينوس مسيحيًا من الإسكندرية بمصر، وكان رئيسًا لمدرسة التعليم المسيحي هناك متقدمًا على ألكيميندس وأوريجانوس.

لاحظ أن هذه معلومات غير مباشرة. تقول القصة، لا أعرف ماذا أفهم من ذلك، لكن ليس بنفس قوة الآخرين. يلاحظ بانتاينوس أن متى مكتوب بأحرف عبرية، والتي من الممكن أن تكون آرامية أو عبرية، لكن لا يمكن أن تكون يونانية تمامًا.

ويقال إن النص محفوظ حتى أواخر القرن الثاني. والملاحظة المتعلقة بالهند ليست بعيدة المنال، إذ كان هناك سفر بين الهند والعالم الروماني في ذلك الوقت. شهادتنا الرابعة في هذا الصدد هي كليمنضس الإسكندري، وهو يكتب بعد حوالي 20 عامًا حوالي 200 م.

كان كليمندس رئيسًا للمدرسة المسيحية بعد بانتاينوس. لا تخبرك مدرسة التعليم المسيحي كثيرًا عن ماهية هذه المنظمة، لكن ليس لدينا مصطلح معادل تمامًا. تبدو مدرسة التعليم المسيحي وكأنها فصل دراسي في مدرسة الأحد في الكنيسة.

حسنًا، لقد كان الأمر كذلك جزئيًا، ولكنه كان أيضًا ما يمكن أن نسميه مدرسة لاهوتية، لذا فقد غطي بالفعل مجموعة كاملة من الدراسات للمسيحيين، بدءًا من المتحولين الجدد إلى المتقدمين إلى حد ما. كان كليمنضس الإسكندري رئيسًا لهذه المدرسة التعليمية بعد بانتاينوس. غادر الإسكندرية أثناء الاضطهاد عام 203 م توفي في وقت ما بين 210 و 217 م 203

وهنا اقتباس كليمنت. وهذا، مرة أخرى، اقتباس من يوسابيوس. مرة أخرى، في نفس الكتب، وهو يشير إلى الخطوط العريضة لكليمندس، يقدم كليمندس تقليدًا للكهننة الأوائل فيما يتعلق بترتيب الأناجيل بالطريقة التالية.

وقال إن تلك الأناجيل التي تحتوي على الأنساب كتبت أولاً، لكن الإنجيل بحسب مرقس كان له هذه المناسبة. حسنًا، ماذا نصل إلى هناك؟ حسنًا، لدينا تقليد الكهننة، لذا فإن كليمنت يعني أن المعلومات التي حصل عليها تأتي من قادة سابقين لعصره، لذلك من المفترض أن يعود ذلك إلى القول بانتاينوس أو نحو ذلك. أو ربما قبل ذلك. ويذكر صراحة أن متى و لوقا كتبا أولاً، وذلك حتى قبل مرقس.

سيكون هذا في الواقع هو الترتيب المقترح الذي سننتهي به هنا عندما نجمع كل شيء معًا. الشاهد الخامس فيما يتعلق بإنجيل متى هو أوريجانوس، وهو يتداخل مع كليمندس قليلاً ولكنه يكتب هنا ربما حوالي عام م. ، أي جيل كامل بعد ذلك. وكان أوريجانوس خليفة كليمندس في مصر 240

ذهب بعد ذلك إلى قيصرية بعد بعض الخلافات مع المسؤولين في الكنيسة بالإسكندرية، وهناك قام ببناء مكتبة كبيرة، نعتقد أنها أكبر مكتبة مسيحية في العصور القديمة، والتي ورثها يوسابيوس في النهاية، وأصبحت بذلك أساسًا ل قدر كبير من مواد تاريخ الكنيسة. في تعليق أوريجانوس على متى يقول أوريجانوس هذا مرة أخرى، هذا يوسابيوس يقتبس من أوريجانوس، لذا فهو شخص ثالث

في أول الكتب عن إنجيل متى، مع مراعاة القانون الكنسي، يشهد هو، أوريجانوس، أنه يعرف أربعة أناجيل فقط، ويكتب إلى حد ما على النحو التالي. كما تعلم بالتقليد فيما يتعلق بالأناجيل الأربعة، التي لا جدال فيها وحدها في كنيسة الله تحت السماء، أنه تم كتابة إنجيل أولاً وفقاً لمتى، العشار الذي كان ذات يوم، ثم بعد ذلك رسول ليسوع المسيح، الذي نشر وهي باللغة العبرية، وهنا تستخدم حروف غرومسون، للذين آمنوا من اليهودية. وسوف نعود ونقتبس المزيد من أقوال أوريجانوس عندما نصل إلى مرقس ولوقا ويوحنا، الخ

سؤال حول النظام هنا. هل أوريجانوس يعطي ترتيباً زمنياً هنا؟ وهو أول الكتب، بحسب يوسابيوس، الذي يقتبس ويلاحظ القانون الكنسي. فهل تمت كتابة هذا أولاً بتسلسل زمني، أم تمت كتابته لأول مرة بالترتيب القانوني؟ لا أعرف.

اللغة هناك المترجمة هي الحروف كما قلت جروميسون وهذا أوضح إلى حد ما من قول اللهجة. حسناً، هؤلاء هم الكتاب الخمسة الأوائل، إذا أردت. الشاهدان التاليان مهمان أكثر بالنسبة لوصولهما إلى الوثائق المكتوبة التي لم تصل إلى يومنا هذا، أكثر من احتمال وصولهما إلى التقاليد الشفهية الموثوقة

بالفعل بواسطة أوريجانوس، نحن قد خرجنا بعد 200 سنة من خدمة يسوع. يوسابيوس هو المؤرخ الرئيسي للكنيسة القديمة، وجيروم هو أحد أفضل علماءها. الشهادة السادسة هنا من يوسابيوس القيصري، يكتب حوالي عام 325، أي أننا الآن على بعد حوالي 300 عام من خدمة يسوع

كان يوسابيوس هنا أسقف قيصرية، تتذكر أن ذلك انتهى على ساحل فلسطين، ولكن هذا بعد انتهاء الاضطهاد الروماني، لذلك لم تكن هذه منطقة يهودية لفترة طويلة الآن، ولكن كان لديه إمكانية الوصول إلى مكتبة أوريجانوس. يقول يوسابيوس في تاريخ كنيسته، الكتاب 3، القسم 24، الإصحاح 5 و 6، الفصل 24 القسم 5 و 6. ومع ذلك، من بين جميع تلاميذ الرب، لم يترك لنا مذكرات إلا متى ويوحنا، ويقال عنهما: ولم يلجأ إلى الكتابة إلا تحت ضغط الضرورة. ومتى الذي كان يبشر العبرانيين سابقاً، عندما كان على وشك الذهاب إلى آخرين، سلم أيضاً إنجيله للكتابة بلغته الأم، معوضاً بكتابته عن فقدان حضوره للذين رحل عنهم.

أحد التعليقات المثيرة للاهتمام هنا هو استخدام مصطلح المذكرات؛ من التلاميذ، فقط متى ويوحنا تركا لنا مذكرات. هذا نوع قديم، نوع خاص بالأشخاص المشهورين الذين يفكرون في أحداث حياتهم الخاصة، ويكتبونها. ويقول إن متى ويوحنا، وفقاً لاقتباسه هنا، لم يخططا للكتابة، لكن عندما رأوا الحاجة إلى ذلك عندما كانوا يغادرون فلسطين، فعلوا ذلك.

ننتقل الآن إلى جيروم، وهو يكتب جيلين آخرين بعد يوسابيوس، حوالي 400 سنة، في كتابه "حياة الرجال اللامعين". متى هو الخامس من الرجال اللامعين، لذلك هذا موجود في حياة الرجال اللامعين 5. متى، الذي يدعى أيضاً لاوي والذي تحول من العشار إلى رسول، كان أول من كتب إنجيل المسيح في اليهودية. بالحروف والكلمات العبرية للذين آمنوا من الختان. من الذي ترجم بعد ذلك إلى اليونانية ليس متأكداً بما فيه الكفاية.

إذن، هذه جولة سريعة على سبع شهادات، وليس لدينا شهادة متناقضة بشأنها من العصور القديمة. وهي تسمح لنا بإعطاء هذا الملخص عن مؤلف متى. أولاً، إن كون متى هو كاتب الإنجيل المنسوب إليه هو الرأي المتفق عليه في التقليد، ولكن ربما ليس بشكل مستقل عن العناوين الموجودة في المخطوطات الموجودة

وهذا يتفق مع عنوان ومحتوى الإنجيل الأول. ولا توجد أسماء أخرى مرتبطة به. وكانت الكنيسة الأولى على علم بالأناجيل المزيفة ورفضتها.

ثانيًا، إنجيل متى، الذي كُتب أولاً، ورد أيضًا عدة مرات في التقليد. وهذا أمر محل نزاع اليوم، حيث يعتقد معظم الليبراليين والعديد من المحافظين أن إنجيل متى يستخدم مرقس. ثالثًا، كُتب إنجيل متى باللغة العبرية أو ربما الآرامية، وهي سمة منتظمة في التقليد

.وهذا أيضًا محل خلاف اليوم لأن الإنجيل اليوناني الموجود لا يبدو وكأنه ترجمة لليونانية من لغة سامية. بالترجمة اليونانية، نعي الترجمة التي يتم فيها نقل الكثير من تركيب الجملة والمفردات العبرية إلى اليونانية فالترجمة السبعينية، على سبيل المثال، هي ترجمة لليونانية في كثير من نصوصها، رغم أنها تختلف من كتاب إلى آخر في هذا الصدد

من الممكن بالطبع أن تكون الترجمة قد حاولت إضفاء أسلوب يوناني أكثر طلاقة. اهتمت بعض ترجمات العهد القديم إلى اليونانية بالأسلوب. على سبيل المثال، استخدم سيماخوس وثيودوتيون أسلوبًا يونانيًا جيدًا في حين أعطى أكبلا ترجمة حرفية للغاية لليونانية، حتى أكثر من الترجمة السبعينية، التي كانت نوعًا ما وسيطًا بين تلك الترجمة

يشبه الترجمة الإنجليزية، وبطبيعة الحال، فإن اللغة NASB إذا حاولنا التفكير في الأمثلة الإنجليزية، فإن أو ما شابه ربما يكون له أسلوب NIV الإنجليزية للخط بين السطور تشبه الترجمة الإنجليزية، في حين أن إنجليزي جيد. ومن الذي قام بالترجمة؟ حسنا، نحن لا نعرف. ربما قام ماثيو بترجمة مجانية في وقت لاحق

لا نعرف على وجه اليقين ما إذا كانت ترجمة، على الرغم من أنني أعتقد أن الشهادة التي نظرنا إليها تشير إلى هذا النحو، ولا ما إذا كان هو من قام بها. ما هو تأثير ذلك على الإلهام لو كان متى، كما نعرفه، ترجمة؟ بالطبع، لا مشكلة. إذا ترجمها متى، فربما نكون أكثر قلقًا إذا تم ذلك من قبل شخص آخر غير الرسول أو الشريك الموثوق به

ففي نهاية المطاف، فإن مرقس ولوقا مسؤولان عن اثنين من الأناجيل. ومع ذلك، ظلت الكنيسة بدون الكتاب المقدس واللغة الأصلية لفترات طويلة من تاريخ الكنيسة. لم يكن لدى الكنيسة الغربية سوى اللغة اللاتينية خلال العصور الوسطى، وحتى اليوم، لا يعرف معظم الأمريكيين اللغات الكتابية على الإطلاق

لذا، فإن معظم المسيحيين، ربما خلال معظم التاريخ، لم يكن لديهم الكتاب المقدس واللغات الأصلية. ما هي اللغات التي كانت تستخدم في فلسطين في زمن العهد الجديد؟ حسناً، تم استخدام اللغات العبرانية والآرامية واليونانية جميعًا في مواد بار كوخبا. وتذكر أن بار كوخبا هو الذي قاد التمرد 132-135 م في خلفيتنا اليهودية

تم العثور مؤخرًا على مواد بار كوخبا في بعض الكهوف في إسرائيل. تم استخدام اللاتينية واليونانية والعبرية أو الآرامية في العلامة فوق الصليب. لا نعرف عدد الأشخاص الذين كانوا متعددي اللغات نظرًا لأن العديد من عبارات يسوع في العهد الجديد مكتوبة باللغة الآرامية

ربما كانت هذه هي لغة يسوع الأصلية. حسناً، هذه. لما لاما، إيلي إيلي، لما شبقثاني، طاليثا كوم، وكذا جولة سريعة حول تأليف متى

انظر ثانيًا إلى تأليف مارك. الأدلة الداخلية، مثل متى، باستثناء عنوان الكتاب، فإن مرقس مجهول في نصه. اقترح البعض أن الأسلوب يبدو أنه يناسب شخصية بيتر

وسنرى بعد قليل أن هناك تقليدًا مفاده أن بطرس هو مصدر إنجيل مرقس. لذا، نعم، أعتقد أن ويستكوت اقترح أن أسلوب بطرس قابل للتأثر وليس تأمليًا، وعاطفيًا وليس منطقيًا، ويعطي الكثير من التفاصيل، بما في

ذلك مشاعر يسوع ونظراته وإيماءاته، وأفكار بطرس الخاصة، وهذا من شأنه أن يشير إلى اتصال وثيق مع يسوع. بطرس ولكن لوقا 9: 33 يقدم أيضًا رد فعل بطرس عند التجلي، لذا فإن هذا ليس فريدًا تمامًا بالنسبة لإنجيل مرقس. إن تلخيص مرقس قريب من حديث بطرس في منزل كرنيليوس في أعمال الرسل 10

وكلاهما يبدأ بمعمودية يوحنا وليس بميلاد يسوع أو بوجوده المسبق، مثل الأناجيل الأخرى. إن وجهة نظر رواية مرقس تتفق مع وجهة نظر بطرس كمؤلف. ماذا نعني بوجهة نظر الرواية؟ حسنًا، نحن لا نعني أن المؤلف يشير إلى نفسه بضمير المتكلم، بل أنه يبني السرد بحيث يميل القارئ إلى التماهي معه أو مع مجموعته.

ونحن نرى ذلك يشبه إلى حد ما الطريقة التي تبدو بها روايات الميلاد في متى ولوقا مكتوبة من وجهة نظر يوسف أو مريم. ولأخذ عينة حديثة إذا كنت قد قرأت سلسلة هاري بوتر، مع استثناءات قليلة فقط، فكلها مكتوبة من وجهة نظر هاري؛ هذا هو أن القارئ يعرف ما يعرفه هاري ولكنه لا يعرف ما يعرفه دمبلدور أو ما يعرفه أي من الشخصيات الأخرى هيرميون أو شيء من هذا القبيل ما لم يقولوا شيئًا لهاري ثم يعرفه القارئ لذلك سيكون هذا ما يحدث في هذا الاتجاه

على سبيل المثال، إذا قارنا مرقس 5: 37 ولوقا 9: 23 وهو يرفع ابنته، فإن متى لا يخبرنا إلا القليل عما حدث، في المنزل. يقدم مرقس تفاصيل أكثر بكثير، بما في ذلك عمر الفتاة، وملاحظة يسوع لإعطائها بعض الطعام وإخراج الناس من الغرفة. يتوافق هذا مع فكرة أن متى ظل بالخارج وحصل على بعض التفاصيل لاحقًا بينما دخل بطرس وشاهد كل الأحداث، وهو في الواقع ما قيل لنا أنه حدث. البند الآخر الذي ربما يمكننا وضعه تحت دليل خارجي قد يكون له علاقة بالتأليف هو مرقس 14: 51، وهو عن الشاب الذي فقد ورقته عند القبض على يسوع. هذا منطقي بشكل أفضل باعتباره رسمًا موجزًا لمارك نفسه، يشبه إلى حد كبير مدى أسفي لضياح هذه الفكرة. سأعود إلى أنه من الأفضل أن يكون الأمر منطقيًا كرسوم موجز لمارك نفسه؛ والافمن الغريب تقديم شخص ما دون أي تفسير، خاصة عندما لا يكون له أي صلة بالسرد. أفكر دائمًا في أفلام ألفريد هيتشكوك؛ هذا ما كنت أفكر فيه، لم أتمكن من التوصل إلى ألفريد هيتشكوك، حيث كان دائمًا لديه صورة صغيرة لنفسه عالقة في الفيلم في مكان ما

أنت داخل متجر أو شيء من هذا القبيل، وهناك نوع من المقلاة عبر النافذة الأمامية، وهنا هذا الرجل ينظر في النافذة، وهو يتجول بعيدًا، أو شيء من هذا القبيل سيكون مثالًا لما ربما يدور في أذهاننا هنا. إذًا هذا هو الدليل الداخلي المتعلق بمارك والتأليف. يبدو أنه قد يعكس شخصية بيتر، ومن ثم ربما يكون هذا الرسم الصغير لمارك نفسه

الدليل الخارجي على تأليف مرقس، لدينا بيان أكثر شمولاً من بابياس مما فعلناه فيما يتعلق بمتى يتذكر بابياس أنه يكتب حوالي عام 130 م، وهو يقول هذا وهذا، وكان الكاهن يقول مرقس بالفعل منذ أن كان المترجم كتب بطرس بدقة ولكن ليس بترتيب الأشياء التي قالها أو فعلها الرب بقدر ما تذكر لأنه لم يسمع الرب ولا تبعه ولكن بعد ذلك كما قلت بطرس الذي لاءم أحاديثه مع احتياجات سامعيه ولكن ليس كأننا نروي أقوال الرب. وبالتالي، فإن كتابة مرقس لبعض الأشياء، كما يتذكر، لم تخطئ في شيء، لأنه كان حريصًا على شيء واحد: ألا يحذف شيئًا مما سمعه أو يضيف شيئًا فيه. هذا هو شرح أقوال الرب المذكورة هنا في كتاب تاريخ كنيسة يوسابيوس 3، الفصل 39، القسم 15. هذا هو البيان الأكثر اكتمالاً من بابياس فيما يتعلق بأي إنجيل

الأقواس الموجودة في النص المطبوع هنا بعد علامة استفهام القسيس الرسول يوحنا والأشياء التي قالها أو فعلها الرب بقدر ما قاله، وبين الأقواس، كما تذكر بيتر مرقس، وما إلى ذلك، هي إما مادة توضيحية أضافها المترجمون للتوضيح البيانات، أو أنها تعليقاتي. يستشهد بابياس بمعلومات تعود إلى ما قبله. على الأرجح أن الشيخ القسيس هو مؤلف رسالتي يوحنا الثانية والثالثة، والذي يطلق على نفسه اسم الشيخ. هناك بعض

الجدل حول من هو هذا، ولكن أعتقد أنه الرسول يوحنا. ويشير إيريناوس إلى أن بابياس درس على يد الرسول يوحنا. هناك مشكلة هنا حيث ينتهي الاقتباس من الشيخ وأين يبدأ تعليق بابياس ولكن اقتراحي هو أن الأمر هنا ليس بترتيب الأشياء التي قالها أو فعلها الرب بقدر ما يتذكرها، وبعد ذلك نبدأ في لن تحصل بعد هذه النقطة على بيان الشيوخ الذي تذكره بابياس ولكن الآن تفسير بابياس لأنه لم يسمع الرب ولم يتبعه ولكن بعد ذلك كما قلت سمعت وتبع بطرس وما إلى ذلك. أعتقد أن هذا اقتراح جيد للاستراحة لأن الجملة التالية، هو بصيغة المتكلم يُطلق على مرقس هنا اسم مترجم بطرس وقد يشير ذلك إلى لغة لم يكن يعرفها بطرس وربما كان يعرف اليونانية كما كتب بطرس الأولى والثانية ولكن ربما ترجم مرقس إلى اللاتينية ولكن يمكن تسمية مرقس بمترجم فوري لبطرس. بيتر لمجرد أنه كتب مذكرات بطرس له بحيث يمكن أن تكون العبارة واضحة بدقة ولكن ليس بالترتيب هو أمر غريب بعض الشيء لأن الكثيرين يشعرون أن التسلسل الزمني أو ترتيب الأحداث في مرقس جيد جدًا، ومع ذلك قد يشير هذا إلى ملاحظة مرقس الأصلية التي تدون ذلك هل بطرس لم يعط البيانات بترتيب زمني، بل كما قال بابياس نفسه هنا أنها تناسب احتياجات مستمعيه حيث أعطى الرسائل في الكنائس المسيحية المختلفة في هذه الحالة، تجميع مرقس هو الصحيح ولكن البيانات، المقدمة له من قبل بطرس ليس صحيحًا، بقدر ما تذكر أنه ربما يشير أيضًا إلى بطرس ولكن ليس إلى مرقس فإن التواجد الأول الدقيق هو ضمن الاقتباس المباشر من الشيخ الذي اقترحه أن يوحنا ربما يتبع بابياس ما قد نعتبره استخدامًا حازمًا هنا الطالب يحفظ بالضبط عبارة المعلم عن المشناة التي يمكن أن نقولها ثم يقدم شرحًا لتلك العبارة الجمارا لذا فإن الاقتباس الموجود هناك قبل العلامة النجمية لدينا والذي سيقرأ بهذه الطريقة مارك بالفعل لأنه كان المترجم كتب بيتر بدقة ولكن ليس بترتيب الأشياء أيضًا قاله الرب أو فعله بقدر ما يتذكر ذلك سيكون كلام الشيخ ثم الملاحظات بعد ذلك ستكون شرح بابياس حسنًا، هذه شهادتنا الأولى بخصوص مرقس الثاني تأتي من مصدر لم نذكره فيما يتعلق بمتي وهذا يوستن الشهيد يكتب بعد 10 أو 20 سنة فقط من بابياس، أي 140 إلى 150 ولدينا عملاق محفوظان منه حوار مع تريفون الذي حدث على ما يبدو بعد وقت قصير من بار كوخ عن الحرب لذا ربما 140 ثم اعتذاره الأول الذي ربما يكون الأمر متأخرًا عن ذلك بعد أن تحدث عدة مرات في الحوار مع تريفون عن مذكرات الرسل المسماة الأناجيل وبعد أن ذكر للتو بطرس يوستينوس قال أنه مكتوب في مذكراته أنه غير اسم بطرس وكذلك أبناء زبدي بوانيرجس جيدًا إذا بحثت عن بوانيرجس ستدرك أنها إشارة إلى مرقس 3: الآيات 16-17 لا تحدث في أي مكان آخر، وبالتالي فإن القراءة الطبيعية لها هي أنه مكتوب في مذكرات بطرس أن المسيح غير اسم بطرس وكذلك أسماء أبناء بطرس. يعتقد زبدي بوانيرجس أن الافتراض بأن مذكراته تشير إلى مؤلف بطرس وليس إلى المسيح هو افتراض معقول لأن يوستينوس لم يشير إليها أبدًا على أنها مذكرات المسيح ولكن دائمًا إلى مذكرات الرسل.

الشهادة الثالثة بخصوص مرقس هي أن إيريناوس يكتب الآن عن جيل بعد يوستينوس الشهيد 180 م، وقد سبق أن نظرنا إلى بداية هذه العبارة، لكنني سأعود إلى ذلك مرة أخرى. نشر متى كتاباته بينما كان بطرس، وبولس يكرزان بالإنجيل في روما ويؤسسان الكنيسة. وبعد رحيلهم، سلم لنا مرقس، تلميذ بطرس ومترجمه. الأمور التي بشر بها بطرس كتابيًا.

العنصر الغامض في هذا الاقتباس بالذات هو كلمة المغادرة. إنها النزوح الجماعي، ويتم استخدام النزوح بشكل شائع في اليونانية للإشارة إلى شيئين مختلفين. الرحيل الجسدي وكتعبير ملطف عن الخروج من هذه الحياة، فهل يتحدث إيريناوس بعد موت بطرس وبولس أم بعد خروجهما من روما؟ كما قلت، كلا البناءين شائعان لذلك لن نحصل على إجابة لذلك بمجرد البحث في المعجم إذا أردت.

الرابعة من كليمنديس الإسكندري، ونحن ننظر إلى نفس اقتباس كليمنديس والخطوط العريضة التي نظرنا إليها سابقًا حيث قال إن الأناجيل مع الأنساب كتبت أولاً، ثم يواصل القول في هذه الجملة من الإنجيل بحسب مرقس كانت هذه المناسبة عندما بشر بطرس بالكلمة علنًا في روما وأعلن الإنجيل بهذه الروح للحاضرين، كان هناك الكثير من مرقس الذي كان مطلوبًا لأنه تبعه لفترة طويلة وتذكر ما قيل ليكتب ما قيل، ولما فعل هذا أعطى الإنجيل للذين سألوه. وعندما علم بطرس بذلك فيما بعد، لم يعترض عليه ولم يمتدحه. هذه الخطوط

العريضة المذكورة في كتاب تاريخ كنيسة يوسابايوس 6، الفصل 14، القسم 5. لاحظ أنه في هذا الاقتباس من كليمنت بطرس لا يزال على قيد الحياة عندما كتب الإنجيل لأنه تفاعل معه بعد ذلك.

بيتر غير متأكد مما يجب فعله بالكتابة. تشبه حيرته إلى حد ما ما اختبره عندما حل الروح القدس على الأمم في منزل كرنيليوس، ناهيك عن الوقت الذي تجلى فيه يسوع مع إيليا وموسى، ولم يكن متأكدًا تمامًا مما يجب فعله. كان يقترح بناء بعض المظال أو شيء من هذا القبيل.

بطرس، كما تتذكرون، هو شخص سريع الفهم وليس دائمًا سريعًا في التفكير. صريح، أعتقد أننا نسمي ذلك الشهادة

الخامسة من ترتليان. يقع ترتليان في الجزء اللاتيني من الإمبراطورية الرومانية، شمال أفريقيا، وهو يكتب حوالي عام 200 ميلادي. ويقول في عمله ضد مرقيون، الفصل 4 الكتاب 2 الكتب 4 الفصل 2 أو الفصل 4 القسم 2، أن الرسولين يوحنا ومتى يغرسان فينا إيمان الرجلين الرسولين، لوقا ومرقس، لتجديده. هل يشير ترتليان إلى ترتيب الكتابة هنا؟ حسنا، أنا أشك في ذلك.

أظن أنه كان يدور في ذهنه فقط، يمكنك القول، قوة الشهود فيما يتعلق بقريهم من يسوع. إذن، الرسل هم الأشخاص الذين أمضوا ثلاث سنوات مع يسوع ويوحنا ومتى. الرجال الرسوليون هم الأشخاص الذين قضوا سنوات مع الرسولين لوقا ومرقس.

أعتقد أن هذا ربما ما يقوله هناك. كتابة الأصل حوالي عام 225 م. لقد رأينا بالفعل إنجيل متى مكتوبًا أولاً وما إلى ذلك. ويستمر هذا في نفس الجملة

ثانياً: لقد كتب إنجيلاً على مرقس الذي جعله كما أمره بطرس، أي أن بطرس يعترف بابه في الرسائل الكاثوليكية بهذه الكلمات: الكنيسة في بابل تنتخب معك ومرقس ابني يسلم عليك اقتباساً. حسناً، ثانياً، من الطبيعي أن يشير مرقس إلى الترتيب الزمني ولكن ربما في السياق إلى الترتيب القانوني فقط. تذكر، كانت هناك ملاحظة حول وفقاً للقانون الكنسي في الجملة السابقة. ملخص عن المؤلف أولاً، إن كون مرقس هو من كتب الإنجيل المنسوب إليه هو رأي إجماعي في التقليد، وكذلك الاعتقاد بأنه يقدم لنا وعظ بطرس. يتم دعم تأليف مارك من خلال عناوين المخطوطات الموجودة. هناك جدل أقل حول تأليف مرقس مقارنة بما كتبه متى أو يوحنا.

ومع ذلك، هناك مقاومة أكبر بكثير في الأوساط الليبرالية لفكرة أنه يقدم لنا وعظ بطرس. ثانياً، تتوافق هذه التقاليد مع طبيعة الإنجيل نفسه بطريقة أقوى وأكثر وضوحاً إلى حد ما مما كانت عليه الحال بالنسبة لمتى إن الارتباط ببطرس ليس واضحاً في المخطوطات ولكنه يتوافق مع لهجة الإنجيل كما رأينا أعلاه تحت أدلتنا الداخلية وأيضاً تلك المقالة القصيرة لعامي 1451 و 52

ثالثاً: يرى البعض تناقضاً في التقليد فيما يتعلق بتاريخ مرقس وزمن الكتابة بالنسبة إلى لوقا. يتم تفسير إيريناوس على أنه يقول أن مرقس كتب بعد وفاة بطرس، في حين يشير كليمنديس الإسكندري بوضوح إلى أن مرقس كتب قبل وفاته. ومع ذلك، فإن التناقض ليس ضرورياً هنا، لأن إيريناوس ربما كان يشير إلى خروج بطرس وبولس من روما أحياء، وهو الخروج الحرفي وليس إلى موتهما الخروج المجازي.

يبدو أن بولس غادر روما على الأقل بعد سجنه الأول، بحسب أعمال الرسل 28 والتقليد. هناك تناقض مزعوم آخر يتعلق بالترتيب النسبي لمرقس ولوقا. العديد من التقاليد تعطي الترتيب متى، مرقس، لوقا، يوحنا، لكن كليمنديس يقول أن الأناجيل التي تحتوي على نسب متى ولوقا كتبت أولاً، لذلك لدينا شيء مثل متى لوقا، ثم مرقس، يوحنا.

،سنحتاج إلى العودة والتفكير في ذلك عندما ننظر إلى تاريخ الأنجيل. وهذا يقودنا إلى النظر في كاتب لوقا، ومرة أخرى، الأدلة الداخلية والخارجية. حسنًا، الأدلة الداخلية باستثناء عنوان نص الإنجيل مجهولة

ومع ذلك، فإن مقدمة سفر الأعمال تربط سفر الأعمال بلوقا، وتشير السمات الداخلية في سفر الأعمال إلى أن كاتب سفر الأعمال كان رقيقًا لبولس، إما لوقا أو يسوع. تذكر مقدمات لوقا وأعمال الرسل ثاوفيلس. تشير مقدمة سفر أعمال الرسل إلى رواية سابقة، والتي من الواضح أنها الإنجيل الذي نسميه لوقا. وفيما يتعلق أيضًا بالأدلة الداخلية، فإن مفردات لوقا وسفر الأعمال متشابهة وتشير إلى مؤلف متعلم جيدًا ولديه معرفة غير عادية بالمصطلحات الطبية. العمل الكلاسيكي في هذا هو كتاب ويليام كيرك هوبارت اللغة الطبية للقدیس لوقا، حيث تم تنظيم هذه الأدلة وتقديمها لك

حسنًا، هذا هو الدليل الداخلي على تأليف لوقا. الأدلة الخارجية. لدينا إشارات مبكرة إلى لوقا أقل مما لدينا مع متى ومرقس. ربما لم ير أحد أنه من المناسب أن ينقل تعليقات بابياس على هذا الإنجيل إذا أدلى بأي تعليق، حيث أننا لا نملك بابياس بالكامل، فقط اقتباسات متفرقة

نحن حقا لا نعرف. أقدم مصدر لدينا ، في الواقع اثنان منهم مرتبطان بالأقدم، هو ما نسميه القانون الموراتوري، الذي كتب على ما يبدو في أواخر القرن الثاني، لذلك لنقل 180 تقريبًا، ومكتوب على ما يبدو من إيطاليا. القانون الموراتوري عبارة عن قائمة بالكتب التي تنتمي إلى العهد الجديد ولهذا سُميت بالقانون

كان هذا هو المصطلح المستخدم للقائمة في ذلك الوقت ولكنه سُمي على اسم مكتشفها، موراتوري، في عام. وليس على اسم مؤلفها. القطعة المكتشفة عبارة عن قطعة مفقودة من المخطوطة نهايتها وبدايتها 1740 لدينا دليل محتمل على أن بعضًا من الوسط كان مفقودًا من أحد أسلافه. لا يمكننا أن نقول ذلك هنا

وهي موجودة في مخطوطة واحدة ترجع إلى القرن الثامن، والتي وصفها أحد العلماء بأنها مكتوبة باللغة اللاتينية البربرية على يد ناسخ مهمل وجاهل. أنا لست مؤهلًا للرد على هذا النوع من الأشياء. من الواضح أنها ترجمة لأصل يوناني موجود في الترجمة اللاتينية لليونانية

أعتقد أن الترجمة اللاتينية هي ما نسميه ذلك. من الأدلة الداخلية، يعود تاريخه إلى أواخر القرن الثاني وقد ،كتب في روما أو بالقرب منها، والتي يطلق عليها اسم المدينة. إنها تشير إلى أحد الباباوات الأوائل في عصرنا مما يوحي بأن حياة المؤلف تتداخل مع حياته

أعتقد أنه بابا تقي من أوائل القرن الثاني، ويشير إلى هرماس باعتباره شقيق بيوس، الذي كان على ما يبدو أسقف روما في حياة المؤلف. يبدأ القانون بهذه الطريقة، لكنه كان حاضرًا بينهم، وهكذا وضع. أما السفر الثالث من الإنجيل فهو كما يقول لوقا ، فإن لوقا الطبيب بعد صعود المسيح عندما أخذه بولس معه رقيقًا في سفره بعد أن قام بالتحقيق، كتب باسمه، لكنه لم ير أيضًا. الرب في الجسد، وهكذا كما كان قادرًا على التحقق، بدأ أيضًا يروي القصة من ميلاد يوحنا

وبما أن لوقا وحده هو الذي يبدأ بميلاد يوحنا المعمدان، فإن الإنجيل الصحيح هو في الأفق. لا يوجد إنجيل آخر معروف، بما في ذلك الأبوكريفا، يبدأ بميلاد يوحنا. إن مرقس عن رقيق السفر يتناسب مع شهادة أعمال الرسل. إذن هذا هو القانون الموراتوري

ثانيًا، إيريناوس من نفس الوقت تقريبًا في الشريعة الموراتورية، نعتقد أنه من إيطاليا في مكان ما كتب إيريناوس من فرنسا لكنه نشأ في آسيا الصغرى، وسنقفز إلى جملته مرة أخرى، والتي سبق لنا أن نظرنا إليها. والآن، نشر متى النشر بينما كان بطرس وبولس يبشران بالإنجيل في روما ويؤسسان الكنيسة بعد رحيلهما. مرقس، تلميذ

بطرس المترجم، سلمنا كتابة ما بشر به بطرس. لوقا، وهو أيضًا تابع لبولس، سجل في كتاب الإنجيل الذي بشر به هذا الشخص ثم يوحنا بعده، وهذا ما قاله إيريناوس

يبدو أن إيريناوس يعطي الترتيب الزمني العام للكتابة، على الرغم من وجود ميزة مثيرة للاهتمام فيه. إنه يضع لوقا في المركز الثالث لكنه لا يقول تمامًا أن لوقا مكتوب في المركز الثالث، لذلك بعد رحيلهما، سلمنا مرقس رحيل بطرس وبولس، وما إلى ذلك، ثم سجله لوقا أيضًا في كتاب، وبعد ذلك يوحنا مرقس. من الواضح أنه تم وضعه بعد متى ويوحنا تم وضعه بعد لوقا ولكن لوقا تم وضعه على لوقا أيضًا لذلك قد يكون المقصود منه ترتيبًا زمنيًا وهو أمر معقول بالتأكيد ولكنه لا يقول ذلك تمامًا

الشهادة الثالثة هي كليمنضس الإسكندري الذي يكتب هنا حوالي 208 من مصر، وهذا هو يوسابيوس مرة أخرى. مرة أخرى، في نفس الكتب، يقدم ألكيمنس تقليدًا للكهنه الأوائل فيما يتعلق بترتيب الأناجيل بالطريقة التالية: قال إن الأناجيل التي تحتوي على الأنساب كتبت أولاً، لكن الإنجيل بحسب مرقس، كان بهذه المناسبة. لذا، لاحظ أن الترتيب الزمني لكليمنس يبدو مختلفًا عن إيريناوس، حيث أن لوقا يسبق مرقس.

الشهادتان الأخيرتان بخصوص لوقا. ترتليان، يكتب حوالي 215 من شمال أفريقيا. نفس الاقتباس الذي كان لدينا من قبل

إذن، من الرسل، يوحنا، ومتى، وسيليا، بالإيمان، جدها الرسل، لوقا ومرقس. بالنسبة لإنجيل لوقا، اعتاد الرجال أن ينسبوا نفس الشيء إلى بولس. وأخيرًا، كتب أوريجانوس حوالي 225 من مصر

عفوًا، آسف، لدي مثال آخر بعده. انقسام الصفحة في ملاحظاتي. أوريجانوس يكتب من مصر

وثالثًا، بحسب لوقا، مدح بولس الإنجيل، الذي جعله للمؤمنين من الأمم. ربما تشير الملاحظة حول الإنجيل الذي مدحه بولس إلى 2 كورنثوس 8: 18، لكن معظم المعلقين يشككون في أن هذا هو ما كان يدور في ذهن بولس. ويقول إنه وفقًا لإنجيلي، يعتقد معظم الكتاب اليوم أنه يشير إلى رسالته وليس إلى عمل مكتوب عن يسوع.

وأخيرًا، كتب يوسابيوس حوالي عام 330، تاريخ كنيسته. الكتاب 3، الفصل 4، الأقسام 6 و 7. لوقا، فيما يتعلق بكونه من أهل أنطاكية، ولكن من حيث المهنة طبيب، لأنه كان كثيرًا مع بولس ولم يكن له أي ارتباط ببقية الرسل، فقد ترك ولنا أمثلة على علاج النفوس التي أخذها عنهم في كتابين ملهمين. أما الإنجيل الذي يشهد له، فقد كتبه أيضًا بحسب ما سلمه إليه، وهم شهود عيان من البدء وخدام الكلمة، الذين يقول أيضًا أنهم جميعًا تبعوهم من البدء

لقد تبعه حتى من البداية. وسفر أعمال الرسل، الذي نظمه مما تعلمه، لا يسمعه، بل بعينه. لكن الناس، يقولون إن بولس كان معتادًا على الإشارة إلى إنجيله عندما يكتب، كما لو كان، عن بعض الأناجيل الخاصة به. ويقول، حسب إنجيلي

ربما كان يوسابيوس يستخلص استنتاجات من مقاطع العهد الجديد، حيث من المحتمل أن يشير إنجيلي إلى رسالة بولس. من المحتمل أن العديد من إشارات بولس إلى إنجيلي تسبق كتابة لوقا. حسنًا، هذه جولتنا السريعة هناك

ملخص عن التأليف هنا. لوقا، أحد أتباع بولس وطبيب، كتب الإنجيل المنسوب إليه باعتباره رأيًا إجماعيًا في التقليد، على الرغم من أنه ليس لدينا ملاحظات مبكرة جدًا مثل تلك التي قالها بابياس من متى ومرقس

وبحلول عام 200 م ، كانت لدينا معلومات من جميع المناطق الجغرافية للمسيحية المبكرة توافق على أن لوقا هو المؤلف.

وهذا يعني أن العنوان كان موجودًا في العمل لفترة طويلة أو أن المسيحيين الأوائل كان لديهم إمكانية الوصول إلى المعرفة العامة. إن كون المؤلف طبيبًا سافر مع بولس يتوافق مع المفردات الداخلية للإنجيل الثالث ومع ارتباطه بسفر أعمال الرسل. ومن ثم، واستنادًا إلى الأدلة الداخلية، فمن المرجح أن يكون لوقا هو المؤلف.

، كثيرًا ما يُذكر الإنجيل في المرتبة الثالثة، وربما يحافظ على التقليد المتعلق بترتيب التأليف. وبدلاً من ذلك، يمكن أن يكون هذا أمرًا ملزمًا مبكرًا أو أمرًا قانونيًا. في القانون الموراتوري، يذكر إيريناوس وأوريجانوس أن لوقا هو الثالث.

إذا كُتب لوقا بالفعل ثالثًا وبعد موت بولس، فإن إكليمنضس مخطئ، وتنشأ بعض المشاكل الداخلية فيما يتعلق بتاريخ سفر أعمال الرسل. لذا ننتقل إلى النظر في تاريخ هذه الأناجيل. لذا، لقد نظرنا إلى التأليف، ومن المثير للاهتمام، كما أعتقد، في وقت لاحق، أن نشير إلى أنه ليس لدينا عناوين لأي من المخطوطات الباقية التي تعطي أي مؤلفين آخرين.

وتسأل نفسك، هل هؤلاء هم المؤلفون الذين من الطبيعي أن يجذب إليهم الناس؟ وأعتقد أن الإجابة ستكون، حسنًا، ربما يوحنا، لكن مرقس ولوقا، لا. ومتى ليس شخصية رئيسية بين الرسل. وهذا حقًا شيء رئيسي لاحظته.

لذا، اقتراحي هو أن هذا يعود بالفعل إلى المعرفة الحقيقية، ويتجلى ذلك في عدم وجود خلاف حول هذه الأمور. دعونا نلقي نظرة على تاريخ الأناجيل السينوبتيكية. وسنقوم مرة أخرى بتحديد تاريخ إنجيل متى وتاريخ إنجيل مرقس، وتاريخ إنجيل لوقا.

وسوف ننظر في الأدلة الداخلية والأدلة الخارجية. إذن، تاريخ إنجيل متى، دليل داخلي. الأدلة الداخلية ليست ذات فائدة كبيرة هنا.

تشير ملاحظتان إلى أن الإنجيل لم يُكتب مباشرة بعد القيامة، كما حدث في الثلاثينيات. وهذا هو متى 28.8 ويسمى المكان حقل الدم حتى يومنا هذا. يقترح أن هناك مسافة بين الحدث الذي شق فيه يهوذا نفسه وحدث كتابة الإنجيل.

ثم متى 28: 15 بخصوص ادعاء الجند أن الجثة مسروقة، فهذه القصة منتشرة بين اليهود إلى يومنا هذا. لذلك، كلاهما يشير إلى فاصل زمني كبير بين الحدث والكتابة، لكنهما لا يذكران كم.

يميل الليبراليون إلى تأريخ متى بعد عام 70 م ، ويرجع ذلك جزئيًا إلى وضعه بعد مرقس، الذي يرجع تاريخه إلى ما قبل عام 70 مباشرة، وجزئيًا إلى ما بعد تنبؤات يسوع. في متى 21: 41، لدينا مثل المزارعين المستأجرين الذين يقتلون الابن، مما يعني ضمناً تدمير الأمة. إسرائيل لقتل يسوع.

، وهكذا، بعد عام 70 م ، تم اختلاق القصة لتناسب ما حدث. لكن، بالطبع، إذا كان يسوع يعرف المستقبل فهذه ليست حجة قوية حقًا. وبعد ذلك، في متى 22: 7، في وليمة العرس، رفض اليهود أن يأتوا ويضربوا عبده، فأهلك الملك هؤلاء القتلة وأشعل النار في مدينتهم.

إذا كانت القدس، فالكتابة بعد السبعين هي حجتهم، هاه؟ وبعد ذلك، في متى 23: 38، يُترك بيتكم خرابًا. إما، أورشليم، بيتهم، أو الهيكل، بيتهم، تم تدميره، أي بعد 70. يصف متى 24، خطاب الزيتون، سقوط أورشليم الذي كتب بعد ذلك.

ويقول الليبراليون إن مرقس يمكن كتابته قبل سقوط أورشليم مباشرة، لأن هذا الإنجيل لا يتضمن هذه التفاصيل بشكل واضح. من الواضح أن هذه ليست مشكلة بالنسبة للمؤمنين لأن كل هذه الأمور تقع في سياقات تنبؤية، ويمكن أن يتنبأ يسوع بالمستقبل. الأدلة الخارجية على تاريخ متى

وهما في الواقع نفس، P67 و P64 حسناً، من الواضح أن متى كُتب قبل أقدم المخطوطات الباقية. البرديتان P77 البردية، ولكن تم ترقيمهما بشكل مختلف قبل أن يدرك بالنظر إلى المخطوطات أنهما متماثلتان، وتمثل مخطوطتين من حوالي 200 ميلادي. لذلك، تمت كتابة الإنجيل قبل عام 200

حسناً، ربما لم ينكر أحد ذلك، باستثناء عدد قليل من الملحنين الأوائل الذين شعروا أن كل هذا كتبه الرهبان في العصور الوسطى. تستشهد رسالة برنابا، التي ربما كتبت حوالي عام 132 م، بمتى 22: 14، وقد دعا كثيرون ولكن القليل تم اختيارهم، بالقول، كما يقول الكتاب المقدس، ولكن لم يذكر اسم متى. يقول الليبراليون إن متى كُتب في ذلك الوقت، لكن برنابا الزائف أخطأ في تذكر الاقتباس باعتباره أحد أسفار العهد القديم المقدسة.

وجهة نظري هي أن برنابا، مثل المسيحيين في ذلك الوقت، كان ينظر إلى متى باعتباره كتابًا مقدسًا. يتطلب التقليد الخاص بالتأليف أن يتم كتابته خلال حياة متى. لا نعرف كم من الوقت عاش، ربما في موعد لا يتجاوز 100 ميلادي.

المعلومات التي لدينا من التقليد هي أن جون عاش أكثر من أي شخص آخر وأنه عاش في زمن تراجان، على ما أعتقد. بشكل عام، يتم تقديمه على أنه حوالي 100 ميلادي. لذلك، ربما مات ماثيو في موعد لا يتجاوز 100 عام، وربما قبل ذلك بكثير.

من الواضح أن هذا مقيد بعمر متى. وبما أن متى كان بالغًا ويتمتع ببعض السلطة، فقد كان جابيًا للضرائب، حوالي عام 30 م؛ من المفترض أنه ربما كان عمره 30 عامًا على الأقل، وربما أكبر من ذلك في 30 بعد الميلاد. لذا فمن المشكوك فيه أنه كان يعيش بعد 100 عام. وهكذا، تشير التقاليد إلى أن متى كتب في القرن الأول.

إن تلميحات الآباء الرسولين الآخرين، بما في ذلك كليمنس، حوالي عام 95 م، تتفق مع هذا. يعود تاريخ إيريناوس إلى الفترة 61-68 م، بينما كان بطرس وبولس في روما بكرزان بالإنجيل. هناك العديد من التقاليد الأخرى التي تجعل إنجيل متى هو أول إنجيل مكتوب، لذلك من الممكن أن يكون أقدم من ذلك.

من المحتمل أن لوقا، كما سنقترح أدناه، قد كتب في أواخر الخمسينيات، وبالتالي فإن تاريخ متى سيكون أقدم من ذلك إلى حد ما. بعض المقترحات المختلفة لتاريخ ماثيو. تتراوح هذه من عام 37 بعد الميلاد، وهو من قام بتدوين الملاحظة في كتاب شوفيلد المرجعي القديم، إلى عام 125 بعد الميلاد، وهو آخر ما صادفته. أستاذي روبرت كرافت، وهو ليبرالي في جامعة بنسلفانيا

ربما يكون رقم 37 مبكرًا جدًا بالنسبة للمراجع حتى هذا اليوم. يبدو أن عام 125 م متشكك جدًا في المصادر التاريخية. وهذا لا يفسر لماذا قبله المسيحيون وحتى الهراطقة واستخدموا الأناجيل الأربعة فقط

يبدو اقتراحي للتاريخ كما يلي: هناك بعض التخمينات فيه، وهي أن إيريناوس مخطئ قليلاً فيما يتعلق بموضوع بطرس وبولس ويقترح أن متى كتب إنجيلًا عبريًا في الأربعينيات أو ربما أوائل الخمسينيات قبل

مغادرته القدس. لاحظ أنه عندما زار بولس أورشليم، لم يجد هناك سوى بطرس ويوحنا. أصدر ماثيو لاحقًا طبعة يونانية في الستينيات لاستخدامها على نطاق أوسع.

ومن ثم، فإن إيريناوس على حق فيما يتعلق بالمؤلف واللغة، لكنه يخطئ في نشره باللغة اليونانية بسبب تأليفه العبري الأصلي. لا توجد وسيلة لإثبات ذلك. هذا اقتراح

يشير بيان بابياس إلى أنه لبعض الوقت، كان متى هو الإنجيل الوحيد المكتوب المتاح وكان مطلوبًا حتى في صيغته العبرية، حيث يبدو أنه لم تتم ترجمة أي ترجمات يونانية بعد. ويبدو لي أن هذا يناسب ذلك. تم اقتراح هذا النموذج ليتناسب مع التقليد القائل بأن متى هو أول إنجيل مكتوب، مع وجود دليل على تاريخ لوقا قبل الستين

سوف نعود إلى ذلك عندما نصل إلى تاريخ لوقا. تاريخ إنجيل مرقس. الأدلة الداخلية

لا شيء مباشر. يحب الليبراليون المواعدة من خلال تنبؤات ما بعد المواعدة، لذلك يميلون إلى تأخيرها. إن حل المشكلة الإزائية سيكون له تأثير هنا، اعتمادًا على ما إذا كنا نرى مرقس مكتوبًا قبل أو بعد متى ولوقا

الأدلة الخارجية. انظر مختلف الآباء الذين ذكرناهم أعلاه. واستنادًا إلى عدد المخطوطات الباقية واستشهادات آباء الكنيسة، كان مرقس أقل شعبية بكثير من متى في الكنيسة الأولى

وهذا أمر مثير للاهتمام، نظرًا لأنه يحتوي على التقليد القائل بأن بطرس هو المصدر وراء ذلك. من المحتمل أن يكون الأمر أفضل لو كان ماثيو قد تم تداوله بالفعل لفترة من الوقت. هناك العديد من مخطوطات المواعدة لمارك

هناك، أولاً وقبل كل شيء، ما يمكن أن نسميه مخطط المواعدة المتوافقة، أي مخطط تقليل الصراع. وهذا يفسر شهادة آباء الكنيسة بحيث أن تاريخ مرقس محدد في الستينات، قبل وفاة بطرس. تذكر أن كليمنديس يؤرخ الإنجيل خلال حياة بطرس

يشير إيريناوس إلى مغادرة بطرس لروما وليس إلى موته في هذا النوع من التفسير. لذلك، في سفر الخروج، كان بطرس في روما ولكنه غادر روما بعد ذلك لسبب ما. وبهذا المعنى، يمكننا إذن أن نؤرخ مرقس بين وصول بولس إلى روما، كما ورد في سفر أعمال الرسل، ويبدو حوالي 61-63 م، و68 م عندما انتهى الاضطهاد بموت نيرون.

من ناحية أخرى، يرفض بعض العلماء شهادة أكليمنديس الإسكندري ويفسرون ملاحظة إيريناوس في الخروج، على أنها تأريخ الإنجيل بعد وفاة بطرس. هذه وجهة نظر ليبرالية شائعة لدى مرقس تعود إلى ما بعد عام 68 وربما في أوائل السبعينيات. بعض الليبراليين المتطرفين يؤرخون مرقس في وقت متأخر من عام 115 م

ثالثًا، يرفض العديد من المحافظين التقاليد القديمة ويعيدون مرقس إلى الخمسينيات حتى يكون مرقس يسبق متى ولوقا. يلقي هذا العرض الكثير من البيانات. ومن أجل الحفاظ على نسخة محافظة من نظرية الوثيقتين، سيتم مناقشة ذلك لاحقًا في موضوعنا، المشكلة السينوبتيكية

ملخص عن تاريخ مارك. من الواضح أن الناس على استعداد لتجاهل البيانات حتى تبدو وجهة نظرهم حول المشكلة الشاملة التي سيتم مناقشتها معقولة. يبدو أن وجهة النظر المتوافقة تناسب البيانات بشكل أفضل وأنا أؤيدها

ومع ذلك، يجب أن ترفض نظرية الوثيقتين، التي تضع مرقس في مرتبة أقدم من متى. وهذا يقودنا إلى تاريخ إنجيل لوقا. الأدلة الداخلية

حسناً، يمكنك الجدال حول ما إذا كان هذا دليلاً داخلياً أم لا، ولكن من الواضح أن أعمال الرسل 1: 1 تفترض وجود لوقا، لذلك يجب كتابة الإنجيل قبل سفر أعمال الرسل. ترتبط المقدمات لأن أعمال الرسل تشير إلى الحساب السابق. وينتهي لوقا بالصعود

أعمال تلتقط من هناك وتستمر. كلاهما موجهان إلى نفس الشخص، ثيوفيلوس. يشعر الليبراليون أن لوقا 21-20 يشير إلى الحرب اليهودية، لذا فإنهم يؤرخون لوقا بعد عام 70 م 20

وكما تنبأ لوقا 20-21، في عام 66 م، كانت المدينة محاطة بالجيش، لكن القائد الروماني خاف وتراجع سمح هذا للناس بالفرار من المدينة، كما حذرهم يسوع، وفعل ذلك الكثير من المسيحيين، قبل أن يعود الرومان مرة ثانية في عام 68 م ويسوون أورشليم بالأرض، كما في الآية 24. فقط غير المؤمنين هم من يشعرون بالحاجة إلى ما بعد-نبوءات التاريخ

ليس هناك ما يبرر مثل هذا النهج بالنسبة للمؤمنين، على الرغم من أنه من الممكن بالطبع أن يكون لوقا قد كتب بعد عام 70 م إذا كانت هناك أدلة أخرى تشير إلى ذلك. أي أنه ليس من الضروري أن يكتب لوقا قبل أن تتحقق النبوة. هذا كل ما يمكننا قوله على الأدلة الداخلية

الأدلة الخارجية، سفر الأعمال، كما ناقش في سياقنا، أعمال الرسل ورسائل بولس، يبدو أنها تعود إلى نهاية سجن بولس الروماني الأول حوالي 63-64 م، وذلك لأن تاريخ سفر الأعمال يبدو أنه يسبق الحريق الروماني في عام 64، لأنه لا يعكس أي عداء بين المسيحية والحكومة الرومانية. بمجرد أن ألقى نيرون اللوم في الحريق على المسيحيين، أصبحت المسيحية عبادة غير قانونية حتى بعد عام 300 ميلادي. لا يعطينا سفر أعمال الرسل أي إشارة إلى أن المسيحية غير قانونية

كما أن سفر الأعمال لا يعطينا أي إشارة إلى وفاة بولس، وهذا أيضاً، وفقاً للتقليد، بينما كان نيرون لا يزال على قيد الحياة، أي في موعد لا يتجاوز حوالي عام 68 م. لقد ظل بولس في روما لمدة عامين تحت الإقامة الجبرية، عندما ينتهي سفر أعمال الرسل. الليبراليون، لمحاولة تفسير ذلك، يقولون إن الجميع يعرف ما حدث لبولس لذلك ليست هناك حاجة لإدراج وفاته

لكن الإقامة الجبرية هي طريقة غريبة لإنهاء كتاب إذا مات. يقترح البعض، بما في ذلك بعض المحافظين، أن لوقا كان ينوي كتابة سفر ثالث كتكملة لسفر أعمال الرسل، ولكن لسبب ما، لم يتمكن من القيام بذلك أبداً. هذه الحجة مبنية على أخذ ما جاء في أعمال الرسل 1: 1، الرواية الأولى التي كتبتها، وما إلى ذلك، حيث تستخدم كلمة "بروتون" للكلمة "أول" للإشارة إلى الأول من عدة، وعلى افتراض أن لوقا كان يستخدم البروتون إذا كان يقصد الأول من اثنين

حسناً، الكلمة المستخدمة في أعمال الرسل 1: 1 يمكن أن تعني أول اثنين في اليونانية الهلنستية، على الرغم من أن هذا لم يكن مناسباً في اليونانية الكلاسيكية، وليس لدينا سبب محدد للاعتقاد بأن لوقا يكتب باللغة اليونانية الكلاسيكية بشكل عام، على الرغم من أن كتابه اليونانية أجمل إلى حد ما من بعض الكتاب اليونانيين الآخرين في تلك الفترة. إذا كان اقتراحنا صحيحاً، فإن لوقا يزود القارئ بأخر المستجدات في نهاية سفر أعمال الرسل. أي أنه يكتب بعد عامين فقط من وصول بولس إلى روما

ثانياً، أن تاريخ لوقا قد يكون أقدم بقليل من سفر الأعمال، وهو ما يظهر من الأدلة الداخلية أعلاه، خاصة إذا كان سجن بولس لمدة عامين في قيصرية قبل رحلته وغرق السفينة المتجه إلى روما، خاصة إذا كان سجن

بولس لمدة عامين في قيصرية أعطى لوقا الفرصة للبحث وكتابة الإنجيل. الآن، لو كان لوقا قد كتب الإنجيل، قبل الرحلة إلى روما، لكان هذا قد تجنب مشكلة فقدان لوقا لملاحظاته؛ لو كان في حطام السفينة، بالطبع لكان من الممكن أن ينقذهم. ومع ذلك، في هذه الحالة، سيبدأ لوقا بالتجول في الشرق في وقت رحلة بولس حوالي عام 60 وربما لن يبدأ بالتجول في الغرب إلا بعد وقت طويل. يبدو أن تاريخ حوالي 60 م يخالف التقليد الذي يضع مرقس في الستينيات ولكن قبل لوقا

أقترح إما أن التقليد خاطئ جزئياً أو أن كلا من مرقس ولوقا متزامنان تقريباً ويصلان إلى أجزاء مختلفة من الإمبراطورية في أوقات مختلفة، وأن مرقس وصل أولاً في بعض الأماكن، على سبيل المثال الغرب، ولوقا وصل أولاً في أماكن أخرى، على سبيل المثال شرق. يُكتب مرقس تقليدياً في روما، وفي كليمنس الغربي، وفي مصر وفي الشرق، مما يجعل لوقا متقدماً على مرقس من حيث التسلسل الزمني. تبدو شهادة إيريناوس مرتبة ترتيباً زمنياً، لكن لاحظ أنه هو الذي يقول لوقا أيضاً ويضعها بعد مرقس وقبل يوحنا، لكن لاحظ أنه لا يعطي مرجعاً زمنياً أو تسلسلياً صريحاً للوقا؛ لا يقول بعد ذلك

ربما لم يكن إيريناوس يقصد أن يكون ترتيباً زمنياً هنا، أو ربما كان مخطئاً لأن المصادر تتلقى الإنجيلين بترتيب مختلف عما فعلته مصر. ثم نُرخ لوقا 58-60 م قبل أعمال الرسل 63-64 م. لذا، ملخصاً لتواريخ الأناجيل السينوبتيكية، تحتوي ملاحظاتي هنا على رسم بياني صغير، لكنني أعطي نطاقاً واسعاً وكبيراً لمتى ربما في وقت مبكر من أوائل الأربعينيات إلى ما يشبه منتصف الخمسينيات، ولوقا في أواخر الخمسينيات، وعلامة منتصف الستينيات، أو أوائل الستينيات إلى منتصفها

حسناً، أعتقد أنه من المحتمل أن يكون هذا مكاناً جيداً للتوقف. ماذا تعتقد؟ سنتناول بعد ذلك خصائص الأناجيل السينوبتيكية في المرة القادمة. التاريخ والتأليف. بالتأكيد، إنها بعض الأشياء القابلة للنقاش.